

نور على الدرب 860 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء اه وفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء - 00:00:30

حياتكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ارجو ان تقفوا مع الاية الكريمة في قول الحق تبارك وتعالى في سورة البقرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:00:50

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قادر. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. في هذه الاية الكريمة ذكر الله للمؤمنين مع - 00:01:10

ثلاث مراحل. المرحلة الاولى حينما نزل اولها وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. حاسبكم به الله. شق ذلك على الصحابة مشقة عظيمة اذا كانوا يحاسبون على ما خفي في النفوس فان هذه مشقة عليهم شديد وصعبة لانه قل من - 00:01:30

يسلم من حديث النفس وواسوس النفس. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وانهم لا يطيقون ذلك. فقال النبي الله عليه وسلم لهم وهذه هي المرحلة الثانية. اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا - 00:01:50

واطعنوا فقالوا سمعنا واطعنا. فلما وقر ذلك عندهم ثبت انهم يمثلون امر الله سبحانه وتعالى وان كان شاقا عليهم بل يمثلونه طاعة لله سبحانه وتعالى نسخ الله ذلك بقوله لا يكلف الله هذه المرحلة - 00:02:10

الثالثة لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فما اكتسبت على ووسطها فيه تسليم لامر الله ورسوله وان كان فيه مشقة. الامر الثالث فيه نسخ ذلك والتسهيل - 00:02:30

المسلمين لا يكلف الله نفسها لها ما كسبت وعليها ما كسبت الى اخر السورة وفي كل فقرة يقول يقول الله جل وعلا قد فعلت قد فعلت. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هل الايمان يزيد وينقص وملء - 00:02:50

في ذلك فضيلة الشيخ وما الذي يزيد في الايمان؟ الايمان عند اهل السنة والجماعة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. دليل الزيادة قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله اذا ذكر - 00:03:10

والله اه وانما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم ان يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة - 00:03:30

ورزق كريم. في هذه الاية ان الايمان يزيد وينقص. اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وهذا دليل الزيادة. دليل اه النقصان في الايمان قول الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - 00:03:50

لسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. فدل على ان الايمان قد يضعف ويكون مثقال حبة خردل وصلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان وليس وفي رواية ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل دل على انه - 00:04:10

حتى يكون كالجبال وانه ينقص حتى يكون كحبة الخردل. الایمان يزيد وينقص عند اهل السنة والجماعة لادلة كثيرة منها هذه الاية الكريمة وهو . واضحة ومنها قوله صل . الله عليه وسلم الایمان: بعض وسعيون: شععة اعلاها - 00:04:30

قول لا الله الا الله فوادناها اماطة الاذى عن الطريق دل على ان الايمان له اعلى وله ادنى وليس هو على حد في قلوب الناس في هذا رد على المرجئة الذين يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص مرحلة العقيدة معروفة - 00:04:50

كون وهم فرقة ظالة لفهمهم. نعم. هذه ام محمد ارسلت ل تستفسر عن حديث يا شيخ اه من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واحد من عما ، بها الـ يوم القامة. ومن سنـ في الاسلام سنة سنة فعله وزهـا ووزـهـا من عـما ، بها الـ 00:05:10

يوم القيمة. نعم الحديث صحيح وثبت فيه ان قوما جاءوا ظاهرا عليهم الفقر والفاقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرون عليه الحال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن واجتمعوا وصلوا بهم ثم حثهم على الصدقة حتى - 00:05:30

صداقة لأجل هؤلاء المحتاجين. فجاء رجل بصرة من الذهب قد عجزت عنها يده او كادت ان تعجز فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك تهلا ووجهه صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:05:50

صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة يعني تتابع الناس لما رأوا هذا الرجل تتابعوا في صدقائهم فقال صلى الله عليه وسلم لما ان سب ف الاسلام سنة حسنة فله احدها واحد من عما يهادى معا بالسنة وليس معناه انه يحدث

شيئاً ليس مشرقاً وإنما معناه انه عمل بالسنة وبادر فتبادر الناس هو صار قدوة لهم صار قدوة لهم هذا معنى الحديث ان سن في
الإسلام يعني من عما بالسنة وأظهرها وقلده الناس في ذلك متبعه وهذا سبب - 00:06:30

الاسلام سنة حسنة. نعم. هذا سوداني يقول بالنسبة للمواقف من اراد الحج والعمرة فانا من السودان حجزي على المدينة فاحرمت عن دعوة حج وعمره ٢٠١٥ مكة نعم حج وعمره ٢٠١٦ مكة لها المدينة ٥٠:٥٤:٥٥

لهم إني أستغفلك عن ذلة المواقف التي تجاوزها شيخ صالح كلاماً وبياناً

لیکن میں وہاں یک مردم تھا جس کے بارے میں بے دوسرے وہ مردم تھا۔ وہ میں بے دوسرے وہ مردم تھا۔

آلامت - ذكر الله عز وجله ملائكة العرش - هذا النذك فهذا على ناء ذكر الله عز وجله ملائكة العرش - الالامات - الطلاق العاجل

الذى يصطاد به الصقر او الحيوان الذى يصطاد به الكلب يذكر اسم الله عند - 00:07:50

مكليبين تعلمونهن مما علمكم الله فاذكروا اسم الله عليها. يعني عند ارسالها. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا - 00:10:08

فاستمتعتم بخلاقكم. المراد بالخلق النصيب يعني استمتعوا بنصيبهم من الدنيا اه اقتصروا عليه ولم - 00:08:30

ترتفع اطمئنهم الى ما في الآخرة وهذه صفة المنافقين الذين يعملون من أجل الدنيا وأما أهل الائيمان فهم يعملون من أجل الآخر سوا حصل لهم طمع أو لم يحصل لهم طمع. اعملون من أجل الله سبحانه وتعالى. استمتعوا بخلاقهم يعني من قبلنا - 00:08:50

الدنيا والانشغال بها والتلذذ بها والاعراض عن الاخرة والعمل لها. نعم. سؤالها - 00:09:10

ياشيخ تقول من كان في قلبه شيء من المرض فكيف يتخلص منه وقد قال الله تبارك وتعالى في قلوبهم مرض فزاده الله مرضًا. هذه الآية فـ المنافقون: هذا مرض، النفقة، والعناد، والعياذ بالله. وأما مرض، الرئة والسمعة فهذا بعوض، للمؤمنين. ولكن، - 00:09:30

انه يدفعه بالخلاص لله عز وجل ويسلم من شره وتبعته. نعم. ايضا تقول لي سؤال يتعلق بالسيرة على طريق المستقيم كيف يعرف

العبد بانه او المؤمنة بانهم يسيرون على صراط مستقيم والايota الكريمة تقول - 00:09:50

فمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. المال يسير على الصراط المستقيم اذا تمسك بالكتاب والسنّة وعمل بها وترك البدع هذا الذي على الصراط المستقيم. اما المنحرف عن الصراط المستقيم فهو الذي يعمل بالبدع والمحدثات التي ما انزل الله بها من - 00:10:10
سلطة. نعم. المرأة يا شيخ في اخر اسئلتها تقول التي لا تستطيع ان تلزم آآ العلماء لطلب العلم العلماء الراسخين لتقوم بتبلیغ الدعوة كيف يكون اخذها للعلم؟ او لا الدعوة يتشرط لها العلم يتشرط ان ان المرأة والرجل التعلم - 00:10:30

ان يتعلم قبل ان يدعو ادعوه الى الله على بصيرة اي على علم يدعو الى سبیل ریک بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتی هي احسن هذه لا يعرفها الا العلماء الذي يريد ان يدعو الى الله لابد ان يتعلم اولا ويدعو بعد ذلك الى ما علمه الله ادعوا الناس -

00:10:50

العمل بالسنّة الى الكتاب والسنّة هذا هو طريق الدعوة الى الله ولا يجوز للجاهل ان يدعو الى الله لانه قد يحل حراما او يحل حراما آآ يحل يحل حراما او يحرم حلالا وهو لا يدری ثم ايضا الذي يدعو الى الله لا بد ان - 00:11:10

فله الناس عن مشاكلهم فإذا كان ما يستطیع الاجابة او يجیب بجواب خطأ كلما الامرین صعب فلا يتقدم للدعوة الى الله الا من كان عنده علم راسخ بما يدعو اليه وما ينھی عنه. وذلك بان يكون تتلقى العلم عن - 00:11:30
العلماء او انه يحمل شهادة من كلية الشريعة او من كلية اصول الدين. فهذا دليل على انه قد تعلم في كلية الشريعة واصول الدين على العلماء حينئذ يسوغ له الدعوة الى الله سواء تبرع هو بذلك او كان معينا للدعوة - 00:11:50

00:12:10

ويفسدون اكثر مما يصلحون فلا يجوز لهم ان يجیبوا على اسئلة الناس وهم ليس عندهم علم بالاحکام الشرعية. نعم. ایهما افضل في الحج؟ التتعجل ام التأخر؟ التأخر افضل لانه اکمل المناسب ولانه هو الذي فعله النبي صلی الله علیه وسلم - 00:12:30

تكلم فقد تأخر صلی الله علیه وسلم الى اليوم الثالث عشر. نعم. يقول اه في فقرة له ایام التشريق ایام اکل وشرب وذكر لله. ما المعنی بذلك؟ وما حکم صيام ایام التشريق؟ ایام التشريق هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:12:50
هذه ایام التشريق. سمیت ایام التشريق لأن العادة انهم يشرقون لحوم الفدا والاضاحی على الحصى في منی. يفرقونها للشمس لتبيیس فسمیت ایام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والله جل وعلا يقول فمن تعجل في يومین يعني تعجل - 00:13:10

في اليوم الثاني عشر وطاف للوداع وسافر فلا اتم عليه. ومن تأخر الى اليوم الثالث عشر فهذا افضل واکمل وهو الذي فعله النبي صلی الله علیه وسلم. فيجوز صيام ایام التشريق لأنها ایام اکل وشرب وذكر لله. ولا يجوز صيامها - 00:13:30
الا لمن وجب عليه فدية القرآن او او التمتع ولم يجدها فانه يصوم ثلاثة ایام في الحج وسبعة اذا رجع الى قالت عائشة رضي الله عنها لم يرخص في ایام التشريق ان يصم من دم متعة او قران. شاب - 00:13:50

في حديث عهده في التخرج يقول ولما تزوج ولم احج بايهما ابدأ. ان كان عنده مال يتسع للزواج وللحج فانه يحج ثم يتزوج. اما ان كان ماله قليل لا يكفيه الا للزواج وهو يخاف على نفسه من العنت فانه يبادر بالزواج - 00:14:10

قبل الحج. نعم. فضیلۃ الشیخ هذا السائل يقول شخص سافر الى بلد واراد الصلاة في مقر سکنه واتجه الى القبلة لكن مع انحراف يسیر فهل صلاته صحيحة؟ الانحراف اليسير لا يضر. صلاته صحيحة ان شاء الله. نعم. يقول خرج اسمي في البنک - 00:14:30
لكنني لم احتاج اليه. فهل يجوز ان ابيعه لشخص اخر يستفيد منه؟ هذا يرجع فيه الى نظامه. فيرجع اليه. نعم يقول لدى مزرعة في آآ عنيزة وهي تشتمل على الخضار والفواكه والطمایط. فضیلۃ الشیخ هل على هذه الخضار والفواكه - 00:14:50
زکاة ليس عليها زکاة في نفسها ولكن اذا بعثها وحصلت على دراهم منها وحال عليه الحال وحال عليها الحال وهي تبلغ صعب فانك تزكيها. نعم. يقول

السائل اذا اعطى الاب ابنه بيته يسكنه وهو وزوجته الجديدة. هل يلزم هذا - 00:15:10

الاب ان يعطي بقية الاولاد الكبار والصغر الذكور والإناث. ليس للاب ان يخص بعض اولاده بالعطية او صلى الله عليه وسلم اكل ولدك لما جاءه لما جاءه احد الصحابة ليشهد له على عطية اعطتها لبعض - 00:15:30

اولاده قال صلى الله عليه وسلم اكل اولادك اعطيت مثل هذا؟ قال لا. قال اشهد على هذا غيري. فاني لا اشهد على جور. وقال صلى الله عليه عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. الا اذا كان هذا المعطى فقيرا وانفق عليه او اعطاوه سكتنا يحتاجه - 00:15:50
يسكنه بحاجته وفقره فلا بأس اذا خصه لصفة فيه دون غيره فلا بأس بذلك. واما اذا خصه دون صفة مسوغة فانه يكون جورا. نعم.
التردد على المشعوذين والسحرة يا فضيلة الشيخ اذا كان الانسان اه مسلما - 00:16:10

اه هل ينقص هذا من اسلامه؟ لا ما هو نقص من في اسلامه فقط بل يكفر بهذا. اذا ذهب الى الساحر وسألة وصدقه فانه او يكفر بذلك.
قال صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنا صدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد. والكافر يشمل الساحر. بل الساحر اشد - 00:16:30

لا يجوز ان تذهب الى السحرة ولا ان تسألهم ولا ان تصدقهم لانهم كذبة لانهم من حرفون عن الحق والله جل وعلى سمعي تعلم السحر
كفر وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة يعني الملائكة فلا تكفر يعني لا تتعلم - 00:16:50
السحر تعلم السحر كفر وتعليمها كفر والتصديق به كفر ايضا لانه باطل نعم شيخ صالح لماذا يعني تساهل الناس في وقتنا الحاضر نرى
الاسئلة كثيرة في هذا الموضوع. ما الواجب على الدعاة والمصلحين تجاه هذا الموضوع؟ الواجب ان تبلغ السلطة عن وجود ساحر في
محل - 00:17:10

فالسلطة عليها ان تتحقق معه وتطبق عليه الحد الشرعي. حد الساحر ظريه بالسيف كما في الحديث ليس الامر هين يتترك الساحر
يفسد في المجتمع ويترك من علم عن ساحر وجب عليه ان يبلغ عنه ولاة الامور يبلغ عنه العلماء - 00:17:30
ايبلغ عنه ولاة الامور ليأخذ على يده ويظهر المجتمع من شره. نعم. اذا اصيب الانسان بسحر فماذا عليه من جهة القراءة الواجب عليه
ان يعالج بالقراءة والرقية الشرعية والادوية المباحة. وفيها غنى ما انزل الله داء الا انزل له دواء علم - 00:17:50
انه من علمه وجنه من جهل فلا يعالج بالسحر ولا يذهب الى السحرة وانما يعالج بالرقية الشرعية وبالادوية المباحة. جزاكم الله عنا
عن امة الاسلام خير الجزاء الشیخ صالح الفوزان آآ عضو هیئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة الافتاء والذي اجاب مشكورا على
اسئلکم واستفسارات - 00:18:10

في هذا اللقاء يتجدد اللقاء ان شاء الله. اشكر جميع الزملاء الذين ساهموا في اخراج هذه الحلقة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:18:30